

الإشارة بالإصبع في الخطبة | الحديث 862 | ثلاثيات مسنن

الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمة الله حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن عمارة ابن رويبة انه رأى بشر بن مروان على رافعا يديه يشير باصبعيه يدعو
فقال لعن الله هاتين اليدين هاتين اليدين - 00:00:00

ها؟ نعم. لعن الله هاتين اليدين. ممرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو وهو مشير باصبع حديث العمارنة
حدثنا ابن فضيل ومحمد الفضيل بن غزوان الظبي - 00:00:19

العمارة من رويبة وحسين بن عبد الرحمن السلمي هذا قيل انه احترق ومنهم من انكر اختلاطه كعلي ابن المديني وابو حاتم وابو حاتم
انكروا اختلاطه وقالوا انه كبر فسأله حفظه - 00:00:44

وهذا يقع في بعضهم مثل ابي اسحاق السبئي ايضا لكن اذا فسر الاختلاط معنى سوء الحفظ فلا مشاحة لان الانسان حينما يكون
حافظا ثم يطرأ عليه ضعف الحفظ بكبر او مرض ونحو ذلك - 00:01:03

هذا سوء حفظ ولا يكون كالاختلاط الحديث يكون ضعيف او شاذ الا ان يعترض واذا انا يعني طرا عليه بسبب نحو ذلك اختلاط
يعني اذا كان اختلاطه اذا كان ضعف حفظه للكبر ونحو ذلك. هذا سوء حفظ - 00:01:32

وان كان طرا عليه مثل يعني ان اصيب بمصيبة ونحو ذلك مثل واقع لبعضهم الذي احترق بيته او سرق الجنون نحو ذلك ما
اصابه شيء من هذا وهذا هو قد يكون اه قبل تقدم السن وقد يكون - 00:01:59

بعد تقدمه مثل ما وقع سعيد من ابي عروبة كان اختلاطه مبكر وابو اسحاق السبئي حصل لهم سوء حفظ سوء حفظ بعدما تقدمت
بهم السن وبعضهم يسمى هذا اختلاط يسميه اختلاط. لكن الشأن على ربط الرواية. محمد ابن فضيل روى عنه بعد ذلك يعني من
المتأخرین - 00:02:23

لكن روایته رحمة الله عنه قد توبى عند مسلم تابعه عبد الله بن ادريس وابو عوانة عند مسلم. ولهذا البخاري رحمة الله لم يعتمد
رواية حصين روى عنه من المتقدمين ولم يروي عنه - 00:02:49

متتابعة الا متابعة يضبط روایته ولهذا هو شيء بنفسه روى هذا الحديث عنه كما عند الترمذی رواه عنه هذا الحديث عند الترمذی
اقرروها ايضا زائدة ابن قدامة عنه عند ابي داود ورواه ايضا - 00:03:07

ايضا وكيع ابو سفيان عند احمد ايضا رواه عنه. رواه عنه. اه ثم ايضا مما يبين هذه الرواية فيها نظر ان فيها لعن الله وهاتين الوديتين
لعن الله هاتين اليدين. هي اللفظة فيها غرامة. المعروف في الرواية الصحيح ان مسلم قبح الله هاتين اليدين - 00:03:36

ادي الوقت روایة عبد الله بن ادريس عن حصين كذلك روایة ابي عوانة قال ما نحو الذي لم يذكرها لكن قال بعد ما ساق مسلم نحوها
يعني باللفظ المتقدم نحو المتقدم وقال قبح الله هاتين اليدين. لم يقل لعن الله هاتين اليدين - 00:03:57

اكثر روایات ليس فيها ذكر اللعن هذا ايضا مما يوجب الريبة في هذه الرواية وانه يعني تصرف فيها وان كان هذا محتمل ان يكون
وقد من يعني رحمة الله شدة الانكار قد يقع احيانا. لكن روایات الاكثر عنه رحمة الله من روایة الحفاظ - 00:04:19

الترمذی زائدة عند ابي داود روایة سفيان عند احمد كلها ايضا على وبعضهم آر رواه ولم سكت عن هذا سكت مما سكت عن هذه
الرواية ولم يذكرها واما ذكرها في لفظ قبح الله هاتين اليدين - 00:04:46

لان اللعن نعرف فيه خلاف اللعن فيه خلاف المعين وان كان هذا اللعن لم يلعنه انما قال لعن الله هاتين اليدين وتم ايضا الحديث هاتين اليدين قبح الله هاتين اليدين. وبشر بن مروان - 00:05:15

يعني ليس محمود السيرة غفر الله له ورحمه يعني او او ليس يعني ولم يكن يعني لم يذكر عنه شيء لكن كان عنده نوع اشرف على نفسه فيما يتعلق التبسط - 00:05:35

ونحو ذلك وهو اخو عبد الملك مروان. وكان نائبا له في العراقين في الكوفة والبصرة وكتب الى اخيه عبد الملك انك قد وليتني ببدي اليسرى وان يميني فارغة يميني فارغة يريد ان يوليه ولاية - 00:05:54

اخري وارسل اليه بولايته الحجاز واليمن ما بلغه الكتاب الا وقعت نقرة في كفه حتى بلغت الى الكتف ثم اجعل التسري حتى بلغت الى وجعل يحملونه ويضعونه ولم يبلغ اربعين سنة - 00:06:23

عفا الله عنه ورحمه يقول الحسن رحمه الله دخلت عليه قبل ان يصيبه ما اصابه اذا هو قد تغطى بوزير الفراش حتى لا اراه الفراش الوثير جعل يسأله يعني من انت ونحو ذلك - 00:06:53

وثم بعد ذلك اصابه ما اصابه لعله يكون تكفيرا وقال رحمة الله عند ودلت اني كنت عبدا ارعى الغنم ببعض الاعراق في البرية ولم ال مما وليت شيئا هذى امنياته - 00:07:19

على ابو حازم رحمه الله او سعيد مسيب الحمد لله الذي جعلهم يفرون علينا عند الموت ولا نفر اليهم اننا لنرى فيهم عبرة اينا ولا نفر اليهم يعني عند الموت يعني يتمنون - 00:07:47

حالنا ونحو ذلك نحن لا نتمنى حالهم. لكن نرجو ان الله يعفو عن من اسرف على نفسه مروان رحمة الله رفع يديه رفع اليدين لا يشرع خلاف السنة ترفع اليدان - 00:08:12

حين الاستسقاء حين الاستسقاء ترفع اما في غير ذلك فلا وفيه اذا كان يعني الانكار له موضع وينفع لا بأس والانسان يرى خاصة من كان يعني له قوة وسطه نفوذ وراء ذلك فله والا - 00:08:33

وقد وقع من الصحابة من هذا الوان الى التعامل مع الولاة في زمن كما وقع سعيد مع مروان ابن الحكم وغيره من الصحابة وانس بن مالك يقول عمر رضي الله عنه - 00:08:54

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو وهو يشير باصبعه وهذا واقع من النبي عليه الصلاة والسلام في احوال خطبة عرفة يوم الجمعة يشير باصبعه الى السماء يرفع السماء ينكثها الى الناس - 00:09:10

يقول اللهم فاشهد وهذا الحديث كما تقدمت اسناده ثلاثي قد رواه مسلم وهو عند مسلم من طرق نعم تعليم محتمل يعني نقرأها بشرب رافعا رافعا هذا حال ولا مفعول رافعا - 00:09:26

حال لان رأى بصرية البصرية ما تنصب الا مفعول واحدولي اكتفت بمفعولها فلا تحتاج مفعول ثانٍ. فعلى هذا رافعا يديه هل يحتمل انه اه يعني قاله حال كونه رافعا يديه - 00:10:08

ولهذا قال فقال للتعقيب لكن يظهر والله اعلم انه لم يسمعه ان ما قاله يعني لمن حوله نحو ذلك وليس مع انه خاطبه به وقال له ذلك لكن كأنه والله من قال هذا بيبين - 00:10:34

الناس ولينقل عنه ذلك هو المقصود الانكار على العموم هو مقصود الانكار يعني هم ايضا الحديث عام مثل ما استدل العلماء في خطبة عرفة الذي كان يشير فلا يشرع رحمة الله لا في جمعة ولا في غيرها - 00:10:56

لا يشرع لا في جمعة ولا في غيرها. الخطبة سواء كان خطبة جمعة او جمعة لا يشرع الا حينما يشرع رفع اليدين. هذا بيبين هذا بيبين لنا ايضا ان - 00:11:20

رفع اليدين غير لا يشرع لها في خطبة جمعة ولا غيرها - 00:11:32

الا ما نقيم يتوقف على ما نقل. نعم هي القنوت في حال قنوت الوتر وقنوت النوازل في هذه المواطن الثلاثة هذا المنقول استسقاء

الوتر النازلة نعم هو هو مشى تلك يعني يعني قصد كلام يعني الكلام يعني - [00:11:47](#)
هو هو كثير من اهل العلم يرى انه حينما يقع الخطيب في بدعة يجوز هذا اذا وقع في بدعة ونحو ذلك وانه العصر في الانكار الفرق ما بين الانكار اللي هو - [00:12:35](#)

على شخص معين وبين انه يخشى ان يفوت البيان ان يفوت البيان اذا كان مثلا الانسان مقتدى به خطيب جمعة ونحو ذلك بالجملة يراعي الامر والنهي الحال يراعي الامر والنهاي الحال. فإذا رأى انه قد يفوت - [00:12:52](#)
حينما يسكت فعليه يبادر. نعم. احسن الله اليك حديث سهل بن سعد نعم عند أبي داود واحمد ما كان يدعو الا يضع يديه نحو حذو منكبيه وأشارات السبابية وعقد الوسطى بالابهام - [00:13:10](#)

مراد سبابية يده اليمنى سهل بن سعد. نعم. هذا عند أبي داود واحمد. لكن أبي داود واحمد. بس مو باللفظ هذا. هذا قال ما رأيت رسول الله صلى ساهرا يديه. ساهرا يديه. فقط يدعو - [00:13:27](#)

ولا منبره ولا غيره ما كان يدعو الا يضع يديه حذو منكبيه ويشير باصبعه اشارة والحديث ضعيف وال الحديث عن أبي داود الضعوف ضعيف وفيه انه عليه الصلاة والسلام اه يعني ذكر الحديث - [00:13:39](#)

انه دعوتنان قل ما ترдан حين يلحم بعضه ببعضه وحين تقام الصلاة ومنها هذا الشيء هذا. لكن هذه الرواية لعلها تنظر لفظ احمد يمكن لفظ احمد ممكن وفي لفظ رواية أبي داود ولكن رأيته يقول هكذا - [00:13:58](#)

واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام. ايه مراد سبابية يده اليمنى احمد هو اللي رافع اليدين. نعم. ايه. لفظ احمد. هم ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على على منبر ولا غيره - [00:14:26](#)

ما كان يدعو الا يضع يديه حذو منكبيه. يمكن يعرف رواية أبي داود يمكن احمد وال الحديث عنه انه ضعيف الصفة ياشيخ رفع اليدين رفع اليدين يعني يرفع يديه حذو منكبيه. انه ما يرفعها فوق - [00:14:44](#)

الصفة المنشورة ما هي نعم لا ليس خاص بالوجوه مع احد يظهرون يظهر مثل ما جاء في خطبة يوم عرفة يشير باصبعه الى الناس يعني حينما يخطب الناس بالتوحيد في المحاضرات - [00:15:02](#)
او محاضرة لا بأس - [00:15:28](#)